

14 - التعليق على روضة الناظر (الشرح الثاني) - (شروط الراوي)

2 - الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجبنا علما يا كريم اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك ما بدنا بمدد من

عندك وبعده ايها الاخوة في في شروط - 00:00:00

قبول الرواية وشروط الراوي مقبول الرواية انتهينا من الشرط الاول وهو الاسلام والان نأخذ الشرط الثاني وهو التكليف والمراد به العقل والبلوغ نعم سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:22

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى والثاني التكليف. فلا يقبل خبر الصبي والمجنون لكونه لا يعرف الله تعالى ولا يخافه. ولا يلحق مائم فالثقة به ادنى من الثقة بقول الفاسق. لكونه يعرف الله تعالى ويخافه ويتعلق المائم به - 00:00:54

ولانه لا ولانه لا يقبل قوله فيما يخبر به عن نفسه وهو الاقرار. ففيما يخبر به عن غيره او لا اما ما سمعه صغيرا ورواه بعد البلوغ.

يكفي مسألة ثانية - 00:01:17

هنا مسألة التكليف شرط تقدم شرط الاسلام انه يشترط في قبول خبر الراوي ان يكون مسلما حال ادائه للرواية ان يكون مسلما حال

ادائه للرواية الاتفاق على ان الكافر الاصلي لا يقبل - 00:01:33

الكافر الاصلي والكافر المرتد الاتفاق الذي يعني ارتد ردة صريحة انه لا يقبل قوله بالاتفاق واختلف بالكافر الذي كفر بفعل وهو يعتقد

انه على الاسلام يا صاحب المقالات كاصحاب المقالات المحكوم بكفرها - 00:02:02

وهو يعتقد انه على الاسلام هل يقبل قوله ام لا وذكرنا فيه اه ان الصواب انه لا يقبل قوله لروايته لانه وان كان متأولا فان كثيرا من

الكفار الاصليين كانوا متأولين - 00:02:27

القول الثالث او لان منهم من رده مطلقا ومنهم من رده قبله مطلقا ومنهم من فصل والثالث المفصل قال ان الكافر المتأول من اهل

القبلة ها والفاسق الذي حكمنا بفسقه - 00:02:48

باعتقاده بسبب انه لم يبلغ حد الكفر وانما بلغ حده الفسق باعتقاده كالجهمية ونحوه لما اختلف فيه من افرادهم واما الجهمية

المحظة فهذا اتفقوا على كفرهم لكن الافراد يصير فيها نوع من - 00:03:16

تردد هذا فيه من فصل للتفريق بين الداعية وغيره الداعية وغيره هذا القول الذي في التفصيل والقول الثاني التفصيل بين البدع

تفريق بين البدع الغليظة وما دونها وهذا هو الارجح - 00:03:37

لانه الداعي اذا كانت البدعة غليظة الجهمية الرفظ الاكبر هذا لا يقبل لانه من الاصل يتدينون بالباطل والرفض مبني على الكذب كلنا

هذا ما تقدم وما تقدم من الرواية عن الامام احمد - 00:04:01

طيب الثاني التكليف التكليف وهو العقل والبلوغ حتى العقل والبلوغ ولان ما ما سواهما غير مكلف ما سواهما غير يعني من ليس

عاقلا ولا بالغا غير مكلف بمعنى انه لا يجري عليه قلم التكليف - 00:04:33

هذا من جهة والجهة الثانية سمي التكليف من هذه الحيثية ولكن مرادهم بانه لا يعقل حينما رفع عنها القلم لانه لا يعقل احكام

ومقاصد التشريع الصبي في ادراكه ضعفي ادراكه لا - 00:04:54

عقلة الصدق والنية والاخلاص يتعبد تقليدا والمجنون كذلك من باب اولى في ذلك قال المصنف فلا يقبل خبر الصبي. وهو من دون البلوغ والمجنون والمراد بخبر الصبي ما دام صبيًا - [00:05:22](#)

واما المجنون فجميع احواله حال رفاقته او حال جنونه الا ما عقله وهو مفيق واداه وهو مفيق سيأتي هذا اه علل المصنف ذلك قال لكونه لا يعرف الله. يعني لكون غير المكلف منصبين وجوه لا يعرف الله تعالى - [00:05:46](#)

حق المعرفة هو يعرف ان ربه الله لكن لا يعرفه حق المعرفة التي يخافه لاجلها ويعظم شأنه ويقدر قدره ولا يخافه ولا يلحقه مأثم يعني لو كذب لا يؤاخذ يكذب لا يبالي واضح؟ يكذب في الخبر والمقصود انه حتى لا لانه لماذا لم يلحقه مأثم شرعا لانه لا يدرك غير مكلف وانه لا يؤاخذ يكذب لا يبالي واضح؟ يكذب في الخبر والمقصود انه حتى لا لانه لماذا لم يلحقه مأثم شرعا لانه لا يدرك ذلك. رفع الله عنه ذلك - [00:06:38](#)

رفع القلم عن ثلاثة يبلغ عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ عفوا في الصبي لماذا لا يأثم لو فعل كبيرة او قصر في واجب هو في حال الصبا - [00:06:56](#)

ها لان الله علم عدم بلوغه الدرك الادراك تم الذي يكلف معه هذا من جهة قال فالثقة به ادنى من الثقة بقول الفاسق مر معنا ان الفاسق ببدعته لا تقبل روايته - [00:07:14](#)

من باب اولى هذا اذا كان ذاك وهو عاقل مكلف قد يتدين لله بالصدق ولا يكذب وردنا روايته هذا من باب هنا. كذلك سيأتي في باب العدالة يأتي في شرط العدالة - [00:07:35](#)

ها كذلك اشتراط ان يكون عدلا غير فاسق بفعله الفسق نوعان فسق اعتقادي وفقه وفسق عمل الاعتقادي هو مقالات اعتقادات البدع وفسق العمل هو التقصير في الواجبات او فعل الكبائر والاصرار - [00:07:53](#)

عليها وعلى المداومة على الصغائر كما سيأتي هذا اذا كان الفاسق لا يقبل قوله وهو عاقل مكلف من باب اولى هو الفاسق يقول لانه لكونه يعرف الله تعالى ويخافه ويتعلق المأثم به. ومع ذلك لم تقبل روايته - [00:08:16](#)

من باب اولى الذي لا يعرف الله حق معرفته وقدره ولا يخافه لان الامر عنده الصبي المجنون هذا العلة الثانية التعليم اول علة الاولى قالوا لانه لا يقبل قوله فيما يخبر به عن نفسه وهو الاقرار - [00:08:38](#)

شرعا لا يقبل قوله اذا اقر على نفسه المجنون والصبي اذا اقر على نفسه انه فعل شيئا لا يقبل قوله فمن باب اولى ان لا يقبل خبره عن غيره وفيما يخبر به عن غيره اولى - [00:09:04](#)

وكذلك في الشرع لا يقبل قوله لا يقبل قوله السلام عليكم الكلام هنا فيه غير المميز الكلام هنا في الاداء المميز سيأتينا في في التحمل الان يؤدبك يخبرك يعني اذا كان مميز ويخبرك - [00:09:21](#)

هو هذا الكلام اما التحمل سيأتينا المسألة التي وقفنا عندها ولم نقرأها نحن نتكلم الان في الاداء اذا بل اخبرك شاب اوصى به عفوا صبي ابن عشر سنين او اثني عشر سنة ولم يبلغ - [00:09:43](#)

لم يبلغ اخبرك بخبر هنا خبره غير مقبول الا في حالة ينهون عليها انها لا وهو قبول شهادتهم شهادة الصبيان بعضهم على بعض اذا لم يوجد غيره لانه اصلا شهادة الصبي غير مقبولة - [00:10:03](#)

استثنوا منها حالة واحدة قيادة الصبيان فيما بينهم لو لو صار بين الصبيان مشكلة وشهد بعضهم على بعض هل تقبل شهادتهم قالوا تقبل لا على انها شهادة. ولكن على انها قرينة - [00:10:32](#)

وفي حال وقوع الامر حيث لا يتمكن من الذهاب الى اهله فيلقن قل قل كذا وقل كذا لا. بمعنى انه حصلت مشكلة سريعة بين الصبيان فيما بينه بنفس الحادث يؤتى ويسألون من فعل هذا؟ من فعل هذا؟ فيقولون فلان فلان - [00:10:50](#)

اجتماع اخبارهم قرينة على وجود الشيء لا انها بيينة. ويفرقون بين البيينة والقرينة واضح؟ ايه يبينها الشهادة المقبولة قال ففيما يخبر به عن غيره او لا؟ طيب الان ستأتينا مسألة الاداء وهي مسألة اي نعم. واما؟ اما - [00:11:11](#)

اما ما سمعه صغيرا ورواه بعد البلوغ فهو مقبول لانه لا خلل في سماعه ولا ادائه ولذلك اتفق السلف على قبول اخبار اصاغير الصحابة

كابن عباس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن الزبير والحسن والحسين والنعمان بن بشير - [00:11:40](#)

ونظرائهم وعلى ذلك درج السلف والخلف في احضارهم الصبيان مجالس السماع وقبولهم لشهادتهم فيما سمعوه قبل البلوغ

هذه مسألة الاداء عفاوا مسألة التحمل لانه اذا رواه بعد البلوغ فهو رجل. ليست قضية صبي - [00:11:56](#)

لكن اذا تحمل اما ما سمعه صغيرا متى يصح سماع الصغير يصح سماع الصغير هذي مسألة مهمة الصغير متى قال سأل عبد الله اياه

امام احمد في سماع الصغير قال اذا - [00:12:23](#)

الى متى يصح؟ قال اذا عقل وضبط وذكره ايضا عن الامام احمد من رواية المرودي وحنبل ابي الحارث المهم انه اتفق قول الامام

احمد بانه اذا عقل وضبط اذا عرفنا انه - [00:12:45](#)

حقل وضبط وهو صغير هذا سنه جعله الامام احمد يختلف اختلاف الصبيان باختلاف الصبيان هذا من حيث التحمل ثم اذا اداه وهو

كبير. بالغ مقبول الرواية قال سمعت وانا مثلاً ابن خمس سنين - [00:13:09](#)

هنا نقول سماعه صحيح. اذا كان يظبط اما اذا كان لا يظبط لانه يوجد من الكبار من لا يضبط فما بالك بالصغار ام لا؟ صح. ايه. فجعل

لي وهذا هو الصحيح - [00:13:34](#)

لذلك البخاري ترجم باب في كتاب العلم باب في سماع الصغير باب سماع الصغير او متى يصح سماع الصغير ثم روى باسناد حديث

محمود ابن الربيع قال من رسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه من دلو لاهلنا وانا ابن خمس سنين -

[00:13:49](#)

خمس وحديث الحسن ابن علي ها لما قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم او علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

القنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره - [00:14:16](#)

الحسن تعرفون انه ولد بعدها بعد الثالثة يعني على اقصى ما ما يكون عمره بعد الثالثة سبع سنين الثالثة النبي مات في العاشرة بعد

الهجرة سبع سنين او ست سنين - [00:14:39](#)

على ما قيل. اخوه الحسين دونه فاذا هؤلاء سمعوا وام خالد قالت لما جاءوا بالهجرة بنت سعيد ابن العاص ام خالد بنت خالد ابن

سعيد ابن العاص لما جاء ولدت في الحبشة وجاء - [00:15:03](#)

البسها النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس في مجلس الرجال وهي صغيرة ويقول لها سنة سنة لباسها لباسا يقول حسن يعني

سنة بلغة الحبش هي صغيرة. وعقلته من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

الى اخره السنة الحادية عشر ولا العشرة؟ في اول الحادي عشر. الثالث عشر كنت بتحسبها سنة كاملة في الشهر الثالث يا ربيع. ثاني

عشر ربيع الشهر الثالث ثلاث شهور تبي تحسبهن سنة كاملة؟ ايه - [00:15:41](#)

ملحقة بالعاشرة وهجرته كانت متى؟ في ربيع من السنة الاولى الصواب انه متى صح سماعه ها وضبطه عفاوا متى ضبط الصبي

يصح سماعه اذا ضبط وعقل وهذا ذكروا انه لا خلاف فيه - [00:16:04](#)

لكن ادنى ما قيل خمس سنين او اربع سنين على اختلاف رواية حديثه ذكر القاضي عياض وغيرهم انه لا خلاف فيه انه اذا ضبط

وعقل انه يصح سماعه وادنى ما قيل فيه - [00:16:36](#)

سن محمود ابن الربيع وهو خمس سنين او اربعة على اختلاف الرواية في الصحيح على اختلاف الرواية في الصحيح ولا يستبعد هذا

فقد ذكروا يعني اشياء ذكر في علوم ابن الصلاح العلوم لابن الصلاح علوم الحديث ابن الصلاح - [00:16:55](#)

بعضهم قال رأيت صبيا ادخل ابن اربع سنين ادخل على المأمون ها قد حفظ القرآن قرأ القرآن يعني حفظه وفقه اهل الرأي فقيه

عمره كم فكان يقرأ ضابطا لكنه اذا جاع بكى - [00:17:18](#)

ها يستطيع يحفظ متون فقه الحنفية والقرآن لكن صبي اذا جاء بكى يعني لو كان عند الخليفة وذكروا عن ابي محمد الاصبھاني

عبد الله بن الاصبھاني قال حملت حفظت القرآن وانا ابن خمس سنين - [00:17:48](#)

وحظرت عند ابي بكر بن المقرئ سماع الحديث وانا ابن اربع سنين وقال بعض الحاضرين لا تكتبوه في السماء لا تسمعه لا تقيدوا ان

السمع كانوا يقيدون اسماء السامعين فلان وفلان حتى تقيد اسمائهم هذي يسمونها الطباقي - 00:18:21

حتى لا اذا ما عرف واشتهر بانه سمع من هذا الشيخ اذا شكوا فيه يجدون سماعه مكتوب بالطباقي يعني جدول اسماء وقال بعض الحاضرين لا لا تكتبوا اسمه. صغيتي من اربع سنين - 00:18:44

فقال لي يقول الشيخ ابن المقرئ او المقرئ قال هل تحفظ اقرأ سورة الكافرين قال فقرأته قال اقرأ سورة التكوير قال فقرأته قال بعض الحاضرين يقرأ سورة المرسلات هذه اصعب - 00:19:03

امتحانه بسورة فيها صعوبة تكوير والمرسلات فقرأتها ولم اخطئ فيها هذا من اربع سنين قال فقال المقرئ ابو بكر بن المقرئ اسمعه اكتبوه وانا يعني مسؤول عنه وقد يكون ابن اربع سنين - 00:19:29

ضابطة لكنه يقول لنا حفظت القرآن من خمس سنين كامل ابن اربع سنين كأنه قبل ان يتم الحفظ الشاهد من هذا انه قد يوجد وجد من هذا حفاظ ولذلك يقول المصنف لانه لا خلل في سماعه - 00:19:59

يعني اذا اداه بعد البلوغ ما سمع وهو صبي بعد البلوغ فهو مقبول لانه لا خلل في سماعه ولا ادائه وقلنا الشرط في سماعه ان يكون ها اذا ظبطوا عقل اذا ظبطوا عقل - 00:20:18

الوالدة ولذلك اتفق السلف على قبول اخبار اصاغر الصحابة ابن عباس عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قبل البلوغ قال وقد ناهزت الاحتلام لكنه مميز يضبط واضح؟ هو صبي لكنه - 00:20:40

ناهز الاحتلام وعبد الله بن جعفر ابن ابي طالب لانه لما جاء بهم هاجر ابوه ورجع في عام خيبر وهم صبيان ومات ابوه وهو صبي وكان يقول اذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واستقبلناه انا والحسن والحسين - 00:20:57

حملنا فجعل احدا بين يديه امامه على الفرس والاخر وراءه وعقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء ورووها عبد الله بن الزبير كان صبيا يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

والحسن والحسين والتعماني بن بشير ونظرائهم وهكذا وعلى ذلك درج السلف والخلف في احضارهم الصبيان مجالس السمع هذا مثل ما ذكر سجن اسمه وقبولهم لشهادتهم فيما سمعوه قبل البلوغ هذه في مسألة الشهادة. احضار السماع يقولون اذا كان مميزا - 00:21:36

اذا لم يستطيعوا ان يعرفوا تمييزه ما بين خمسة جعلوه بالسنين بعضهم بالخمسة سنين فاذا كان مميزا للسمع مميزا للسمع تعرفون التمييز في باب الصلاة يقيده الفقهاء بسبع سنين. الحديث - 00:22:00

مروا ابنائكم بالصلاة وهم سبع سنين هذا امره سهل في الرواية لكن خمس سنين هذا ادنى ما قيل لذلك يختلفون فيه مثل هذا الذي اختلفوا في الاصبهاني ها وامتحنوه حتى عرفوا - 00:22:21

اذا كان دون سبع سنين ولم يعرفوا انه ضابط عقله شيء دون سبع سنين يكتبون حطرة طباقات واذا كان سبع سنين فاكثر قالوا سمع يعني يعتبرونه سن التمييز يحظرونهم مجالس السمع نعم - 00:22:39

وقبولهم لشهادتهم فيما سمعوه قبل البلوغ نعم حتى القضاة اذا جاءهم وهو بالغ وقال نعم اشهد اني على كذا وكذا وهو ادرك ذلك قبل البلوغ وفي سن التمييز يقبله والرواية - 00:23:06

يعني فرع على الشهادة بل اهون من الشهادة لانها تقبل بها رواية النساء والعبيد رواية النساء والعبيد بخلاف الشهادة سبع وبعد سبع من السبع السبع اذا لم يكن ابن سبع سنين مميز - 00:23:25

الاصل انه مميز لكن اذا عرفنا انه عرفنا انهم يلخبط صبي ملخبط لو كان ابن عشرين سنة. خمسين سنة ها مثل ما قال ابن الصلاح قال والعبرة بذلك الضبط فلا فرق بين خمس وخمسين - 00:23:51

محول على الضبط مع العقل يعقل ما ويضبط يحفظ يعقل الكلام بعضهم قال من يفرق بين الدابة والبقرة بين الفرس والبقر هذا تمييز وعقل ها لكن هذا بعيد هذا. هذا ابو ثلاث سنين يميز - 00:24:11

ايمان ما دون سبع لا ما دون سبع يختبرونه يشوفونه. مثل قصة ابن الاصبهاني هذا. ايه وما فوق سبع الاصل انه مميز. الا اذا رأوه انه

غير مميز عرفوا انه يعني ادراكه بسيط ظعيف - 00:24:38

طيب ثالث والثالث الضبط فمن لم يكن حالة السماع ممن يضبط ليؤدي في الآخرة على الوجه. لم تحصل الثقة بقوله. نعم. لابد من

الضبط. ثالث من شروط قبول الرواية رواية حديث الاحادها - 00:25:02

ان يكون ضابطا ان يكون ضابطا والمراد به الحفظ. المراد به الحفظ والظابط عندهم من من عرف بالحفظ وان يكون اصابتة اكثر من

سهوه وخطأه نعم قد يكون قد يكون عنده بعض الخطأ. يعني بالرواية لكنه اكثر احواله - 00:25:25

الضبط واما من استوى خطأه وصوابه فهذا الضعيف واما من كثر خطأه فهذا المتروك مثل ما بينها في النخبة وشرحها وغيره بينها

والضبط ظبطان ضبط صدر وضبط كتاب ضبط صدر وضبط كتاب - 00:25:54

فلا بد للراوي ان يكون ضابطا لما سمع حتى يؤديه يقول فمن لم يكن حالة السمع ممن يضبط حالة السمع. ممن يضبط ليؤدي في

الآخرة على الوجه. في الآخرة يعني حالة الرواية بعد بعد البلوغ - 00:26:23

عفا بعد آ وقت الاداء لأنه وقت الاداء ووقت الاداء اذا حدث به اذا لم يكن كذلك لم تحصل الثقة بقوله. لانه يخلط او يسهو ها لذلك

قالوا علماء الحديث - 00:26:43

ها ضبطوا يعني في تفسير الضبط متى يكون ظابطا اذا كان متيقظا غير مغفل المغفل عندهم من يكثر تكثر غفلته سهوه. غفلته

ويغفل واذا لقن تلقن هذا الغاء مغفل انها احمق. اه او معتوه لا بخلافه - 00:27:02

المغفل في اصطلاحهم غير المغفل عند الناس الناس عندهم المغفل الاحمق المعتوه هذا يكون مغفل لا المغفل الذي فيه غفلة وفيه

سلامة بحيث انه اذا لقن تلقن وذهنه تبع التلقين - 00:27:34

اذا قلت قال لك العدد مثلا يذكر ان كان فيها خمسة رجال قلت له لا انت اربعة تغير رأيه قال اربعة هذا مغفل يعني يدل على انه

يتلقن وانه لم يضبط - 00:27:53

ليكون متيقظا غير مغفل اليقظة والانتباه ها اه وحافظا ان حدث من حفظه حافظ ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث من

كتابه هذه ايضا وضبطه لكتابه ان يضبطه من التبديل - 00:28:15

او التغيير ويشترطون ايضا ان يكون عالما بما يحيل المعنى ان روى بالمعنى هذه مسألة الرواية بالمعنى يعني شرطهم في الضابط ها

ان يكون متيقظا غير مغفل حافظا ان حدث من حفظه - 00:28:40

ضابطا لكتابه من التبديل والتغيير ان حدث من كتابه او راجعة لحفظه لانه متى يحتاج الكتاب في حالتين ان يراجع حفظه عليه وان

يحدث منه ينشر الكتاب يحدث منه او - 00:29:13

يكون غير حافظ فيراجع الحفظ مراجعته للحفظ من كتابه يكون بناء على ما في الكتاب فاذا كان الكتاب غير مأمون بمعنى انه قد

يدخل عليه كما ضعف بعض الرواة بسبب نساخهم - 00:29:34

وبعضهم ببعض جيرانه مثلا سفيان ابن ابن وكيع حافظ لكنه كان له كاتب سيء يدخل في حديث ما ليس منه يدخل في حديث ما

ليس منه يقال حديث سفيان ابن وكيع - 00:29:57

ابن الجراح ضعيف بسبب ماذا انه لم يضبط كتابه الناسخ ان الساخن الذي معه وبعضهم يقولون كان له جار سوء يدخل في كتابه ماذا

تعرف الجيران يكون احيانا بينهم دخول في مكتبة بعضهم البعض يجلسون - 00:30:18

هذا يأخذ ادخل ندخل على احاديث داخل كذا او بعضهم فيه سوء وبعضهم سوء اما قصد الفساد او او بعضهم لا يريد التكثر بالرواية

يريد ان يقول انه سمعه من فلان وهو ما سمعه - 00:30:39

بعض الكذابين يفعل هذا المهم ان يضبط كتابه بمعنى انه يعرف خطه ويعرف ويعارضه لانهم يقولون ينسخ اولاً ثم يعارض كان من

عادتهم اذا نسخوا كل حديث ينتهون بدائرة حتى ينتهوا ثم اذا عارضوه - 00:30:59

وضعوا كل ما يمرون على ينتهوا من حديث يجعلون نقطة داخل الدائرة يعني انه يضبطون واذا ورأوا كلمة محتملة ها وحدث

محتملة يعني ممكن بعض الناس يفهمها خطأ مثل فيها خطأ نحوي - 00:31:25

مثلا يجعل عليها شيئا يدل على ان علامة التطبيب يقول انها يعني هكذا هي ويجعل عليها صاد مقدم ومؤخر ميم الى اولى الى يعني الى الى من هنا الى هنا - [00:31:47](#)

ميم ميم فيناهو مقدم ومؤخر وهكذا المهم لهم مصطلحات في هذا. هم يضبطون الكتب. يعتنون بها ولا يعطيها الا من يثق به حتى اذا من وثق به لا يزيد فيها ولا ينقص - [00:32:07](#)

اذا كان لا يضبط كتابه يخشى منها ولذلك بعضهم لما حدث من حفظه اذا تحدث من كتابه فثقة اذا حدث من حفظه فكذا يقولون لا لا يقبل مثل ما قالوا في مثلا - [00:32:25](#)

معمر لما كان كان في في اليمن واهله وامه في البصرة فلما سافر من المعمر بن راشد الى الى البصرة ليزور امه اجتمع في اهل العراق وجامع ولم يحمل معه الكتب - [00:32:50](#)

حدث من حفظه فوجدوا فيه اه يعني اغلاطا سبب انه يحتاج الى مراجعة وليست معه الكتب الرابع في سؤال عن هذا مسألة الضبط ماشي الرابع العدالة يقبل خبر الفاسق فلا - [00:33:05](#)

ايه. يقبل خبر الفاسق لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وهذا زجر عن اعتماد على قبول الفاسق. ولان من لا يخاف الله سبحانه خوفا يزعجه عن الكذب. لا تحصل الثقة بقوله. نعم الشرط شرط - [00:33:33](#)

رابع العدالة هذه الشروط الاربعة التي ذكرها المصنف هذا رابعها والعدالة يقول العلماء انها الصفة او هيئة مشتملة عليها النفس او راسخة في النفس يحمل صاحبها على ملازمة التقوى - [00:33:53](#)

واسباب المروءة هيئة النفس تحمل صاحبها على ملازمة التقوى واسباب المروءة التقوى يشمل يشمل فعل الواجبات وترك محرمات والمروءة حتى يجتنب خوارم المروءة قوام المروءة وتختلف باختلاف الاعراف منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف باختلاف الاعراب - [00:34:19](#)

بحيث يكون ملازما للتقوى مجتنبا للواجبات مكتنبا للكبائر معنا اصح غير مصر على كبيرة ولا مداوم على صغيرة ما الفرق بينهم غير مصر على كبيرة ولا مداوم على غير مصر على كبيرة ولا مداوم على - [00:34:56](#)

صغيرة ما الفرق بينهم مداوم غير مصر على كبيرة ولو مداوم على صغيرة ما الفرق بين الكلمتين بينهم فرق ولا ما بينهم فرق؟ اول شي بينهم فرق وش الفرق لا فرق ريحتنا - [00:35:19](#)

ما دام ما بينهم فرق وش يقول انا اذكرهن ما الفرق المداومة وعدم المداومة مداومة في الكثرة وشو عدم المداومة؟ عدم المداومة مع الكبائر على الصغائر غير مصر عفوا غير مصر على كبيرة - [00:35:44](#)

ولا مداوم على صغيرة. صغيرة. بينهم فرق طيب اجلها ولا اقولها الحين انت تقول ما في فرق ما نطول بها الكلام غير مصر على كبيرة فعل كبيرة مرة في حياته - [00:36:11](#)

ولا زال ما تاب واضح؟ نسال الله يعافيك السلامة يعني شرب الخمر مرة ولم يتب مرة واحد لكن ما تاب هذا مصر على الكبيرة لكن لو يتحصل له مرة ثانية يمكن يسويه - [00:36:35](#)

الخوف على الفاحش المهم انهما اذا تاب هذا غير مصر واضح؟ ايه. المداوم على الصغيرة مداوم اكررها هذا كذا غير عدل غير عدل هذا المقصود وظح الفرق ولا ما وظح؟ ايه - [00:36:55](#)

لماذا الفاسق الفاسق لان الفاسق اذا كان يتجرأ على كبيرة كبيرة الفاحشة او اكل الربا او اكل مال الناس بالظلم او شرب الخمر او فاذا يتجرأ على الكذب ما الذي يمنعه؟ بل الكذب اسهل على الناس من - [00:37:23](#)

اذا رأوا رجلا يأكل الربا ورجل يكذب عندهم الذي يكذب امره سهل لكثرة وجود الكذب بين الناس والذي يكذب بين الناس في كلام الناس يعتبرونه العلماء يفرقون بين الذي يكذب في كلام الناس والذي يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:44](#)

الذي يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاع والذي يكذب في حديث الناس ولم يجدوا عليه كذبا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون متروك في النهاية الجميع حديثه باطل - [00:38:07](#)

الا ان الوضاع اشد تهمة لانه كذب هو كذب الحديث واما المتروك لا يقولون هذا لانه يكذب في حديث الناس فهو متروك الحديث على كل حديثهم كلهم الطرح اذا كان يشرب الخمر - [00:38:23](#)

لن يتورعوا عن الكذب لكن من تاب فعل فاحشة وتاب هذا تائب يرجع اليه العدالة ولذلك قبل الله من الذين يتوبون من قذف المحصنات الا الذين تابوا هؤلاء تقبل عدالته مع انه قال ولا تقبل لهم شهادة ابدًا - [00:38:48](#)

سماهم وسماهم الله كاذبين ومع ذلك لما قال الا الذين تابوا فاذا القذف كبيرة لا تقبل شهادته ولا روايته اه قال فلا يخبر خبر الفاسق سواء فسق عمل او فسق اعتقاد. فسق عمل مثل ما ذكرنا - [00:39:24](#)

يكذب يفعل الفواحش الى اخره. ها يصر على الكبائر كبيرة او يداوم على صغيرة وفسق الاعتقاد اصحاب البدع التي مر معنا الكلام فيها الذي يقولون لم نكفره فهو فاز. صاحب البدعة الذي - [00:39:54](#)

لم يصل الى حد الكفر او شكوا في كفره يعني لم يجزموا بكفره بسبب بدعته يعني لم تبلغ حد الكفر فانه فاسق بها قد يقول قائل قد تكون بدعة صغيرة نقول هذه ام اكبر من البدع الصغيرة هذه - [00:40:14](#)

ها تغيير في التشريع عمرها متعلق في التشريع العبادات تشريع الدين هي كبيرة من هذه وذلك يفسق بها الا ما كان من محل من محلات الاجتهاد التي ها يختلف العلماء منهم - [00:40:32](#)

العلماء المعروفين باستباح السنة ودخل فيها الاجتهاد فتجدهم بعض الاشياء يحكمون بها شخص بانها بدعة والآخر يحكم بانها مباح او سنة هذه هذي داخله في الاجتهاد ليست مثل المصادمة للنصوص كاقوال معطلة والرافضة ونحوه - [00:40:51](#)

على كل والدليل ما ذكره المصنف قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يثبتوا كما في قراءة تبين التثبت لان خبر الفاسق ها غير مقبول لمجردة لذاته غير مقبول لذاته الا اذا ثبت - [00:41:13](#)

بما يعني بامور اخرى اما ما يصحح ذلك او يعني بشهود العدول والتثبت التبين. التبين التثبت ويدل بمفهوم المخالفة انه اذا جاء عدل بالخبر عدل ضابط انه يقبل ما يحتاج الى تبين. بمجردة يقبل - [00:41:33](#)

يقول وهذا زجر على الاعتماد على قبول الفاسق على قبول فاسق ولا خبر للفاسق عندك وعندك وشو نسختكم نعم. ايه قبول لا خبر فاسق مطلوب خبر ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:42:03](#)

هذا من جهة الدليل الاول. الدليل الثاني ولان تعليلي لان من لا يخاف الله سبحانه خوفا يزعجه عن الكذب لا تحصل الثقة بقوله. صحيح الذي لا لا يخاف الله بفسقه - [00:42:27](#)

ها الخوف الذي لا يخاف الله يفعل الزنا ولا يخاف الله. يشرب الخمر ولا يخافه هذا ايش هذا لا يخاف الله من الكذب فلذلك لا نقبل خبره لا نقبل خبره - [00:42:48](#)

لابد من العدالة بقي ايش الكلام على المجهول على خبر المجهول الذي لا نعرفه بعدالة ولا نعرفه ضدها هل يقبل خبره هذا الذي ان شاء الله تعالى سيكون في الدرس المقبل لانه طويل - [00:43:05](#)

انه طويل يحتاج الى يعني محل خلاف الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا - [00:43:25](#)

اللهم اهدنا واثبتنا واصلحنا واصلح بنا واصلح ولاة امورنا انك انت الرحمن الرحيم الجواد الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:45](#)